

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (61) باب ذكر إثبات إمساك الله السموات والأرض على أصابعه

محطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى
اسمه وجل ثناؤه السماوات والارض وما عليها على اصابعه - 00:00:49

جل رينا عن ان تكون اصابعه كاصابع خلقه وعن ان يشبه شيء من صفات ذاته صفات خلقه قوله باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى
كلمة امساك الله او اثبات فعل - 00:01:14

يمسك الله دلت عليه نصوص اخر فهی قوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا فقوله تعالى فيمسك السماء ان تقع على
الارض الا باذنه فالفعل يمسك ونسبته الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

وارد في عدة نصوص قال ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السماوات والارض عما عليها على اصابعه جل رينا ان تكون
عن ان تكون اصابعه كاصابع خلقه نكرر مثل هذا كثيرا يثبت الصفة - 00:02:09

ويبني المماسلة ومع ذلك ومع انه ينفي المماسلة الا ان قوما ايضا يستمرون على في الفريدة على ابن خزيمة ويصفونه بأنه مشبه
والرجل ينفي ذلك عن نفسه في جل المواطن - 00:02:37

فيثبت لله ما اثبتته لنفسه من غير تشبيه فالله يقول ما خلقت لما تسجد لما خلقت بيدي فيثبتت صفة اليدين لله لكن ليست بيده كيدي
خلقه ليس كمثله شيء وهكذا اصابع - 00:03:01

ابت النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اصابع ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع الرحمن لكن اصابعه ليست كاصابع خلقه فليس
كمثله شيء وهو السميع البصير. قال - 00:03:27

وقد اجل الله قدرنبيه صلى الله عليه وسلم ان يوصف الخالق الباري بحضرته كلمة بحضرته اي بوجود وكلمة حضرتك التي اكثر
المصريون من استعمالها و يجعلونها كالفصل في كلامهم - 00:03:50

او يزالون مرادفة على الدوام كل كلمة حضرتك قلت حضرتك جيت حضرتك زهبت واذا ناديت شخصا باسمه الان او قلت له انت
بدون كلمة حضرتك يعدون ذلك انتقادا وهذه الكلمة لا نعلم لها - 00:04:19

مستندا في كلمات رسول الله اذ نادى اصحابه او الصحابة نادوه حضرتك وبالغ البعض فقال نرجو من حضرتك ان ترزقنا ونرجو على
الرب سبحانه وتعالى او كلاما مشابها بهذه الكلمة - 00:04:43

ليس لا كبير وجود ولا قليل وجود في اطلاقاتها على الصحابة فيما بينهم اما قول هنا بحضرته اي في حضوره والبعض يذكر ان
الاقطاب الخمسة الذين يسيرون الكون بزعمهم وهذا شرك بالله - 00:05:08

يجتمعون كل اسبوع مع رئيسة الديوان من رئيسة الديوان عندهم السيدة زينب رئيسة الديوان. ويقررون مصائر العالم في هذا
الاسبوع واحيانا يكون ذلك بحضور الرسول يعني في حضور الرسول فلذلك يقولون الحضرة - 00:05:33

بتجيhi معنا الحضرة تأتي معنى الحضرة طبق الصوفية تقول الحضرة الشاذلية تقول الحضرة الرفاعية. كل يقول الحضرة فهذا

استعمال الصوفية اما استعمال العمل يا حضرة المحترم حضرتك كل هذا لا نعلم له مستندا - [00:05:58](#)

قال قال وقد اجل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق الباري بحضرته بما ليس من صفاتة فيسمعه فيضحك عنده ويجعل بدل وجوب التكير والغضب على المتكلم به ضحكا تبدو نواجذه - [00:06:24](#)

تصديقا وتعجبنا لقوله ليصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ليصف النبي بهذه الصفة مؤمن مصدق برسالته فيقول ما حاصل توطئة لها سيورده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

اخبر بان الله له اصابع فضحك تصديقا للخبر فلو كان كلام المتكلم كذبا لغضب النبي قال كيف تصف ربنا بان له اصابع وما سكت الرسول انها يضحك وتصديقا فدل ذلك على اثبات صفة الاصابع كما - [00:07:11](#)

سيأتي في الحديث وساق بالسند الى عبد الله ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب اهل الكتاب تطلق على اليهود والنصارى هم في الاصل اهل كتاب - [00:07:36](#)

اهل كتابين اليهود قالوا التوراة والنصارى قالوا الانجيل ولكن كثيرا ما تطلق كلمة اهل الكتاب ويراد بها اليهود يراد بها اليهود جاء رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم - [00:08:00](#)

ابلغك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على اصبع السماوات على اصبع الاراضين على اصبع الشجرة على اصبع والسارع على الاصبع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت - [00:08:28](#)

نواجذ فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمينه وهذه الرواية من طريق الاعمش كما ترون ليس فيها لفظة تصديقا لخبر الخبر - [00:08:56](#)

وهي واردة من طرق اخرى. قال اورد بالسند عن عقيدة ايضا جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع - [00:09:30](#)

ولا رضين على اصبع والجبال على اصبع والشجرة على اصبع والخلائق على اصبع ويقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال وما قدروا الله حق قدره بالسند هنا او في المتن هنا دقائق يتقطن لها هنا الخلائق على اصبع فالرواية الاولى في الرواية الاولى والسماءات على اصبع - [00:10:21](#)

والاراضين على اصبع والشجرة على اصبع والسرى على اصبع وفي الثانية السماوات على اصبع الاراضين على اصبع والجبال على اصبع والشجرة على اصبع والخلاء قال اصبع ففيه بعض الخلافات الطفيفة - [00:10:54](#)

التي تحتاج الى تریث للجمع بينها لكن ومن الذي يدقق فيه ان رواية الاولى فيها فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره وفي الرواية الثانية وقال وما قدروا الله حق قدره - [00:11:17](#)

فعلى رواية الثانية لا يكون مجيء اليهودي هو سبب نزول الآية انما على الرواية الاولى يكون مجيء اليهودي هو سبب نزولي الآية الرواية الثانية فقرأ قد تكون الآية حفظها النبي ونزلت من قبل ورأى المقام مناسبا لقراءتها فقرأها - [00:11:46](#)

اما الاولى فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره فالمعنى في اسباب النزول يراعي هذه المسائل الدقيقة التي تحتاج الى دراسة مقارنة للبت في اي روایتين اصح هل رواية فقرأ - [00:12:19](#)

وما قدروا الله اصح ام روایته فانزل الله وما قدروا الله حق قدره اصح ومن ثم يعتمد اللفظة او لا يعتمدها قال نعم لا تتسرع تقول في السند عبیده عن ابن مسعود - [00:12:46](#)

وتزعم ان عبید هو ابن مسعود ولم يسمع من ابيه وليس كذلك. الثاني ابو عبیدة انما هذا عبید السلماني عبید السلماني من اصحاب ابن مسعود ومن الاسباب فيه اما الاخر ابو عبیدة ابن عبدالله ابن مسعود هو الذي لم يسمع من ابيه - [00:13:17](#)

بارك الله فيكم قال واقول ايضا لخواطي الذين يتحققون الاسانيد لانني لم ارى المحقق هنا التفت الى هذه اللفظة اذا كنت تتحقق اخرج البخاري ومسلم الا اذا كان في البخاري ومسلم بنفس الالفاظ - [00:13:40](#)

التي لا او الفاظ في معناها لا تغير المعنى. لكن اذا كان مسلا في البخاري فانزل الله وليس في مسلم او العكس لا يصح ان تنسبيها الى
الى الاخر الا منبئا على - [00:14:10](#)

الزيادة التي تؤثر في بحسك لكن اذا كنا في بحس كهذا فالذى يعنيانا اثبات الاصابع لله هي ثابتة في الطريقين لكن لكن يبقى النزف في
عدد الاصابع وفي المحمول على - [00:14:27](#)

كل اصبع اورد الحديث من طريق اخر قال فرضه من طريق منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله قال وضحك النبي صلى
الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا كلمته فضحك النبي تعجبا وتصديقا - [00:14:58](#)

هي من طريق منصور عن ابراهيم مخالف الاعمش والرواية الاخرى لمنصور عن ابراهيم فمثلاها ايضا تحتاج الى دراسة مقارنة الرواة
الذين رووا عن ابراهيم هم منصور والامش وجماعة ام منصور والاعمش فقط - [00:15:41](#)

وما لفظ الاعمش وما لفظ منصور ذلك لمعالجة لفظة تصديقا لخبر الخبر لكن ابن خزيمة رحمة الله لم يجتزء بلفظة تصديقا لخبر
الخبر انما ضم اليها كون النبي ضحك فالنبي ضحكه - [00:16:16](#)

لا يعد تكذيبا للخبر انما ضحكوه انه لو كان الخبر يفترى على الله ما ضحك النبي عليه الصلاة والسلام امامه. نعم لن نعتمد ذلك الا
بعد الدراسة المقارنة قال ابو موسى في عقب خبره - [00:16:46](#)

قال يحيى زاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن عقيدة عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديق تعجبا
وتصديقا له قلنا تحتاج الى دراسة مقارنة ما التي تحتاج الى دراسة مقارنة - [00:17:14](#)

اما ما الشيء الذي قلنا انه يحتاج لتصحيحه او لتنزييف دراسة مقارنة كلمة تعجبا وتصديقا لخبر الخبر قال ابو بكر الجواب قد يعترفي
بعض الاوقات وهم يحيى ابن سعيد في اسناد خبر الاعمش مع حفظه واتقان وعلمه - [00:17:37](#)

بالاخبار فقال عن عبيدة عن عبدالله وانما هو عن علقة عن عبدالله. واما خبر منصور فهو عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله
والاسنادان ثابتان صحيحان منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله - [00:18:10](#)

وابراهيم عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله غير مستنكر لابراهيم النخعي مع علمه وطول مجالسته اصحاب ابن مسعود ان يروي خبرا
والامش عن ابراهيم عن علقة عن عبدالله ومرة عبيد عن ابن مسعود فقد ينشئ شخص خلافا على ابراهيم ويحاول
عن جماعة من اصحاب ابن مسعود عنه يقول يعني - [00:18:37](#)

ابراهيم النخائي له شيخان مر على القمة عن ابن مسعود ومرة عبيد عن ابن مسعود فقد ينشئ شخص خلافا على ابراهيم ويحاول
الترجح فيرجح ابراهيم عن القمع لابن مسعود ويرجع الاخر ابراهيم عن عبيده عن - [00:19:01](#)

ابن مسعود واي ذلك كان فالامر ليس بضائر الا اذا ثبتت من احدى الطرق زيادات. وعلى اية حال فالطريقان ثابتان الله اعلم مم قال
اورد الحديث من طريق اخر عفوا بلفظ قريب من الفاظ سابقة - [00:19:38](#)

قال حدسنا ابو زرعة حدسنا محمد بن الصلتى حدثنا ابو كدينة وهو يحيى بن المهلب انا عطاء بن السائب عن ابى الضحى عن ابن
عباس قال اورد الحديث من طريق - [00:20:11](#)

ابن عباس بدلا من طريق ابن مسعود مرة يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ما تقول اذا وضع الله السماء على
ذهن والاراضين على ذهن والماء على ذهن والجبال على ذهن اصابع - [00:20:36](#)

وسائل الخلق على ذهنه فانزل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث ابن عباس وابن عباس السندي اليه ليس بثابت ها هنا ففيها عطاء بن
السائب وهو مختلط نعم ومخلوط ايضا بالارسال - [00:21:10](#)

قال ويحاول ان يجمع بين الروايات لكن كفيانا مؤنة الجم بين الروايات بتضعيف واحدة منها وهنا منهج في هذا الصدد ينبغي التنبيه
عليه لمن يقرأون في كتاب نيل الاوتار للشوکاني - [00:21:42](#)

او بعض الكتب التي سارت على نهجه او قبله في هذا الصدد احيانا يورد في مسألة من مسائل الفقه او غيرها من الابواب يورد
حديسين احدهما ضعيف والآخر ثابت صحيح - [00:22:10](#)

ويجمع بينهما فانت كمشتغل بالحديث تقول لماذا يتكلف الجميع بينهما واحدهما ضعيف فينبغي ان يهدر الضعف ونعمل الصحيح فقد

سألت عن هذا شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه لماذا يصنع الامام الشوكاني هذا - [00:22:34](#)

كان من اولى من وجهة النظر ان يسقط الاستدلال بالضعف ويعمل الصحيح فلماذا يتكلف الجمع فقال رحمة الله عليه لعله يريد اظهار وجه الجمع اذا تبيّن للحديث طريق اخر تقويه وتعضده. فكأنه يقول - [00:23:07](#)

اذا سبت الخبران فهذه وجهة جمع بين الخبرين واذا لم يثبت الاخر فانا عامل بهذا فيناقش الخبرين على فرض ثبوتهما والآخر ان يعترض قائلا ان الذي يسار عليه ثبت عرشك ثم انقض - [00:23:37](#)

يعني تناقش في السقف الا وهو سابت قوي فكذلك لا تجمع بين الاحاديث الا وهي قوية الاسانيد والله اعلم نعم تجمع بين خبر ابن عمر تقصد يعني وجه لا وجه التضاد ما هو حتى - [00:24:03](#)

لان اخبار سابقة سبقت قبر ابن عمررأيت رسول الله على المنبر يقول والارض جميعا قبضته يوم القيمة مطويات بها والسموات مطويات بييمينه الاول يأخذ الرب جل وعلا سماوات وارض وارض السماوات وارضه بيديه - [00:24:39](#)

وجعل يقبضهما ويبسط هادي هذا موطن وذاك موطن ان ثبتت الاخبار قال حدثنا ابو موسى حدسنا الحكم بن سنان ابو عون قال حدثنا ثابت البصري انا ناسي ابن مالك قال - [00:25:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض قبضة فقال الى الجنة برحمتي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالى وليس صريحا في اسباب صفة الاصابع لله - [00:25:32](#)

والاسناد هنا ضعيف فيه الحكم ابن سنان وهو ضعيف فظنوا الذي روى حديث ان لم اكن واهما لقبضتم ولد عبدي اقبحتم ثمرة فؤاده كيف قال عبدي قالوا حمدك واسترجع فقال ابنا له - [00:25:56](#)

بيتا في الجنة سموه بيت الحمد يراجع اهلهم على اي تحلي السندي ضعيف باب اثبات الاصابع لله جل وعلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قيلا له لا حكاية عن غيره - [00:26:24](#)

كما زعم بعض اهل الجهل والعناد ان خبر ابن ابن مسعود ليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول اليهودي وانكر ان يكون ضحك النبي تصديقا لليهودي فورد بالسندي - [00:26:44](#)

الى النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت النبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا هو بين اصابع من اصابع الله تعالى ان شاء اقام - [00:27:00](#)

وان شاء ازاغ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان بيد بيد الرحمن يخفض ويرفع يخفض ويرفع اورد بعض الالفاظ لهذا - [00:27:20](#)

ال الحديث وورد من حديث ام سلمة رضي الله عنها والسندي فيه ضعف ولكن يشهد له المعنى السابق ان ام سلمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه - [00:27:43](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب؟ قال نعم ما من خلق لله منبني ادم الا وقلبه بين اصابع من اصابع الله - [00:28:13](#)

فان شاء قامه وان شاء ازاغه فنسأله الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب سبحانه وتعالى السندي ضعيف ولكن لكثير من معانيه - [00:28:29](#)

شواهد ارضى بسند ضعيف جدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حديث ابي ذر ان قلوببني ادم بين اصابع الله فاذا شاء صرفه عفوا صرفه واذا شاء - [00:28:50](#)

يسره واذا شاء نكسه ولم يعطي الله احدا من الناس شيئا هو خير من ان يسلك ان يسلك في قلبه اليقين وعند الله مفاتح الغيب الى اخر الحديث وسنته ضعيف جدا - [00:29:16](#)

قال ابو بكر بن خزيمة بعد ذكره في الحديث انا ابرا من عقدة سرحبيل ابن الحكم وعامر ابن نائل يعني راوين الحديث وقد اغنانا الله فله الحمد كسيرا عن الاحتياز - [00:29:38](#)

في هذا الباب بامثلها يعني يقول الخبر ضعيف يورده ويترأ الى الله من العودة اهو ده تشرح به لابن الحكم وعامر ابن مال. قال ابن خزيمة فتدبروا يا اولي الالباب ما نقوله في هذا الباب - [00:29:53](#)

في ذكر اليدين كحـو قولنا في ذكر الوجه والعينين تستيقنـوا بهـادـيـة الله ايـاـكم وـشـرـحـه جـلـ وـعـلـاـ صـدـورـكـم لـلـايـمانـ بما قـصـه الله جـلـ
وعـلـاـ في محـكـمـ تنـزـيلـه وـبـيـنـه عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـه صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:30:18](#)

من صفات خالقنا عـزـ وـجـلـ وـتـعـلـمـوا بـتـوـفـيقـ اللهـ ايـاـكمـ انـ الـحـقـ وـالـصـوـابـ وـالـعـدـلـ فيـ هـذـاـ الجـنسـ مـذـهـبـ اـهـلـ الـاثـارـ وـمـتـبـعـيـ
الـسـنـنـ وـتـقـفـ عـلـىـ جـهـلـ مـنـ يـسـمـيـهـ مـشـبـهـاـ بـذـيـ الجـامـيـةـ الـمعـطـلـةـ جـاهـلـونـ بـالـتـشـبـيـهـ قالـ - [00:30:40](#)

نـحـنـ نـقـولـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـدـانـيـ كـمـ اـعـلـمـاـ الـخـالـقـ الـبـارـيـ فـيـ مـحـكـمـ تنـزـيلـهـ وـعـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـنـقـولـ كـلـتـاـ
يـدـيـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ يـمـيـنـ عـلـىـ مـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:31:05](#)

وـنـقـولـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـبـضـ الـارـضـ جـمـيـعـاـ بـاـحـدـيـ يـدـيـهـ وـبـطـوـيـ السـمـاءـ بـيـدـهـ الـاـخـرـيـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ يـمـيـنـانـ لـاـ جـمـالـ فـيـهـمـاـ وـنـقـولـ مـنـ كـانـ
مـنـ بـنـيـ اـدـمـ سـلـيمـ الـاعـضـاءـ وـالـارـكـانـ مـسـتـوـيـةـ تـرـكـيـبـ - [00:31:27](#)

لـاـ نـقـصـ فـيـ يـدـيـهـ اـقـوـىـ بـنـيـ اـدـمـ جـمـيـعـاـ بـاـحـدـيـ يـدـيـهـ وـبـطـوـيـ السـمـاءـ بـيـدـهـ الـاـخـرـيـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ يـمـيـنـانـ لـاـ جـمـالـ فـيـهـمـاـ وـنـقـولـ مـنـ كـانـ
اجـزـاءـ كـثـيرـةـ عـلـىـ اـرـضـ وـاحـدـةـ مـنـ سـبـعـ اـرـاضـيـهـ - [00:31:47](#)

يـعـنـيـ يـقـولـ اـذـاـ اـسـبـتـنـاـ اـنـ اللـهـ يـدـ وـقـدـ سـبـتـ هـذـاـ فـصـفـةـ يـدـ رـبـنـاـ لـاـ تـشـبـهـ صـفـةـ يـدـ خـالـقـهـ فـاعـظـمـ الـخـلـقـ مـنـ الـبـشـرـ وـاعـظـمـ الـمـخـلـوقـاتـ اـعـظـمـ
خـلـقـ لـلـبـشـرـ يـدـهـ هـلـ تـسـتـطـيـعـ يـدـهـ - [00:32:05](#)

اـنـ تـمـسـكـ بـيـتـاـ فـاـذـاـ كـانـ يـدـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ تـقـبـضـ السـمـاـوـاتـ كـلـهـاـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـذـاـ فـارـقـتـ يـدـ اللـهـ سـبـانـهـ يـدـ
الـخـلـقـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ يـدـ بـنـيـ اـدـمـ - [00:32:28](#)

مـاـذـاـ عـسـاـهـاـ اـنـ تـقـبـضـ تـقـبـضـ مـاـذـاـ؟ـ هـلـ تـقـبـضـ شـيـئـاـ حـجـمـهـ مـتـرـ مـاـ تـسـتـطـيـعـ هـلـ تـقـبـضـ شـيـئـاـ وـتـتـكـفـأـ مـسـلـ الـبـيـتـ
لـكـنـ يـدـ رـبـنـاـ يـقـبـضـ رـبـنـاـ السـمـاـوـاتـ بـيـمـيـنـهـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ - [00:32:55](#)

الـاـرـضـ جـمـيـعـاـ قـبـضـتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ فـاـيـ يـدـ لـلـخـلـقـ تـشـبـهـ يـدـ خـالـقـاـنـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـذـاـ قـالـ وـلـوـ اـنـ جـمـيـعـ مـنـ خـلـقـهـ اللـهـ مـنـ بـنـيـ
اـدـمـ الـىـ وـقـتـنـاـ هـذـاـ وـقـضـيـ خـلـقـهـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ - [00:33:20](#)

لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ مـعـونـةـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ.ـ وـحـاـلـوـلـاـ عـلـىـ قـبـضـ اـرـضـ وـاحـدـةـ مـنـ الـاـرـاضـيـنـ السـبـعـ بـاـيـدـيـهـمـ كـانـوـاـ عـاـجـزـيـنـ عـنـ ذـلـكـ غـيرـ
مـسـتـطـيـعـيـنـ لـهـ وـكـذـلـكـ لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ جـمـيـعـاـ عـلـىـ طـيـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ سـمـاءـ وـاحـدـةـ - [00:33:42](#)

لـمـ يـقـدـرـوـاـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـمـ يـسـتـطـيـعـوـاـ وـكـانـوـاـ عـاـجـزـيـنـ عـنـهـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ يـاـ ذـوـيـ الـحـجـابـ مـنـ وـصـفـ يـدـهـ يـدـ خـالـقـهـ بـماـ بـيـنـاـ مـنـ الـقـوـةـ
وـالـاـيـديـ فـوـصـفـ يـدـ الـمـخـلـوقـيـنـ بـالـضـعـفـ وـالـعـجـزـ مـشـبـهـاـ يـدـ الـخـالـقـ بـيـدـ الـمـخـلـوقـيـنـ.ـ اوـ كـيـفـ يـكـوـنـ مـشـبـهـاـ - [00:34:01](#)

مـنـ يـسـبـتـ لـلـهـ اـصـابـعـ عـلـىـ مـاـ بـيـنـهـ النـبـيـ الـمـصـطـفـيـ لـلـخـالـقـ الـبـارـيـ.ـ وـيـقـولـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـمـسـكـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـصـبـعـ وـالـاـرـاضـيـنـ عـلـىـ
اـصـبـعـ يـعـنـيـ اـيـضاـ اـذـاـ كـانـ اـصـبـعـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ - [00:34:31](#)

اـصـبـعـ رـبـنـاـ السـمـاـوـاتـ كـلـهـاـ يـمـسـكـهـاـ اللـهـ باـصـبـعـ وـالـاـرـاضـيـنـ كـنـاـ عـلـىـ اـصـبـعـ اـخـرـ فـكـيـفـ نـكـونـ مـشـبـهـاـ وـنـحـنـ نـقـولـ ذـلـكـ اـنـ اـصـبـعـ رـبـنـاـ
يـمـسـكـ اللـهـ السـمـاـوـاتـ عـلـىـ اـصـبـعـهـ.ـ اوـ يـضـعـ السـمـاـوـاتـ كـلـهـاـ عـلـىـ اـصـبـعـ - [00:34:48](#)

فـكـيـفـ نـكـونـ مـشـبـهـاـ؟ـ وـنـحـنـ نـقـرـ بـاـنـ اـصـبـعـ بـنـيـ اـدـمـ لـاـ تـتـحـمـلـ اـنـ يـوـضـعـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ الاـيـسـرـ الـيـسـيرـ قـالـ تـعـالـيـ وـيـقـولـ اـنـ جـمـيـعـ بـنـيـ اـدـمـ
مـنـ خـلـقـ اللـهـ اـدـمـ الـىـ اـنـ يـنـفـخـ - [00:35:14](#)

فـيـ الصـورـ لـوـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ اـمـسـاكـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ كـثـيرـةـ مـنـ السـمـاءـ مـنـ سـمـاءـ مـنـ سـمـاءـ اوـ اـرـضـ مـنـ اـرـاضـيـهـ السـبـعـ بـجـمـيـعـ اـيـدـيـهـمـ
كـانـوـاـ غـيرـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـاـ مـسـتـطـيـعـيـنـ لـهـ - [00:35:36](#)

بـلـ عـاـجـزـيـنـ عـنـهـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ مـنـ يـثـبـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـدـيـنـ عـلـىـ مـاـ ثـبـتـهـ اللـهـ لـنـفـسـهـ وـثـبـتـهـ لـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـشـبـهـاـ يـدـيـ رـبـنـاـ
رـبـهـ بـيـدـيـ بـنـيـ اـدـمـ نـقـولـ اللـهـ يـدـانـ مـبـسوـطـانـ يـنـفـقـ كـيـفـ يـشـاءـ - [00:35:49](#)

بـهـمـاـ خـلـقـ اللـهـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ وـبـيـدـهـ كـتـبـ التـوـرـاـةـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـيـدـاهـ قـدـيـمـتـانـ هـنـاـ خـلـلـ هـنـاـ خـلـلـ فـلـكـ جـوـادـ كـبـوـ يـاـ

ابن خزيمة وكما وصفت يحيى بن سعيد - 00:36:09

بانه له كبوة ها انت تستحق ان يقال لك كبوتانا هنا لما قال ويداه قديمان ولم يرد ما يفيد وصف يد الله بانها قديمة قال لم تزالا
باقيتين وايدي المخلوقين مخلوقة محدثة غير قديمة - 00:36:37

ثانية غير باقية باليه تصير ميته ثم رميمما ثم ينشئه الله خلقا اخر تبارك الله احسن الخالقين والقول فاي تشبيه يلزمنا يلزم اصحابنا
ايه العقلاء اذا ثبتو للخالق ما سبته الخالق لنفسه - 00:37:05

وبنته له نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقول هؤلاء المعطلة يوجب ان كل من يقرأ كتاب الله ويؤمن به اقرارا باللسان
وتصديقا بالقلب فهو مشبه لان الله ما وصف نفسه في محكم تنزيله بزعم هذه الفرقه - 00:37:30

ومن وصف يد خالقه فهو يشبه الخالق بالمخلوق فاجب على قود مقالتهم ان يكفر بكل ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم عليهم لعن الله اذهم كفار - 00:37:51

منكرون لجميع ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه غير مقربين بشيء منه يعني كيف يجيبون على قول ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي يلزمهم ان ينكروا ذلك - 00:38:10

وكل ما ورد في ذكر اليدين سيفولونه طيب نكتزي بهذا القدر بارك الله فيكم احد له سؤال او استدراك او فائدة تفضل حتى زليتان اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء - 00:38:28

ماذا يقول ليوصل المعنى الذي هو ويداه قديمان اه اقول كما قال الله كما قال النبي اللهم انت الاول فليس قبلك شيء دعني استخرج
لك لفظا يناسب اليدين وكان الله سمعا بصيرا. كان الله لم يكن شيئا قبله. شيء قبله - 00:39:00

دعني اشوف من الممكن ان تستغني عن هذه التركيبة وتأتي بتركيبة اخرى تؤدي المعنى كاملة ما صحة الحديث الذي فيه ان النبي
يجلس مع الله على العرش يوم القيمة من المنكرات انما هو قول مجاهد واستنكر - 00:39:35
تفسير المقام محمود بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:39:56